بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، وصحبه وسلّم .

الحمد لله مبدع الأواخر والأوائل .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بأوضح الدلائل ، المنعوت بأحسن الشمائل[1] ، وعلى آله ، وصحبه ذوى الفضائل والفواضل[2] .

وبعـد .. فهذا تلخيص :

« كتاب الشمائل »
للإمام أبى عيسى الترمذى
رحمـه الله
على نمط ما علقته على جامعه[3] . سميته .

« زهر الخمائل على الشمائل »[4]

---

(١) المنعوت : الموصوف . والشمائل جمع شِمال بكسر الشين.. والشِّمال : الخُلُق .

(٢) الفضائل : جمع فضيلة وهى الدرجة الرفيعة فى جنس الخلق . أما الفواضل : فهى جمع فاضلة وهى النعمة العظيمة .

(٣) فى كتابه المسمى : «قوت المغتذى على جامع الترمذى» . والترمذى هو : محمد بن عيسى ، من أئمة الحديث وحفاظه ، تتلمذ للبخارى ، وشاركه فى بعض شيوخه ، وقام برحلة إلى خراسان ، والعراق ، والحجاز ، وكان يضرب به المثل فى الحفظ . من مصنفاته : «الجامع الكبير» و «الشمائل النبوية» . (الأعلام ٢١٣/٧) .

(٤) الخمائل : جمع خميلة ، وهى الشجر المجتمع الكثير الملتف ، وكل موضع كثر فيه الشجر ، والأرض الطيبة ينبت بتها مثل القطيفة .
وإذا قدم لنا السيوطى زهر الخمائل على الشمائل فقد قدم أجمل وأحلى وأفضل ما يقدم .